



## كلمة

سعادة السفير/ أحمد رشيد خطابي

الأمين العام المساعد- رئيس قطاع الاعلام والاتصال

بجامعة الدول العربية

في

افتتاح فعالية دوري السفارات لكرة القدم

تحت شعار كأس جامعة الدول العربية 2025

القاهرة-2025/9/25



أصحاب السعادة السفراء، السيدات والسادة الكرام،

يشرفني في مستهل هذه الكلمة أن أنقل إليكم تحيات معالي السيد أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، وتمنياته الطيبة لكم جميعاً، وللدول والبعثات الدبلوماسية التي تمثلونها، بمزيد من التوفيق والسداد، وأن يكون هذا اللقاء الرياضي البهيج مناسبةً لتوطيد أواصر الأخوة والصداقة، وتعزيز التواصل والتعاون فيما بيننا.

إن جامعة الدول العربية، وهي تحتضن هذه الفعالية المميزة تحت شعار كأس جامعة الدول العربية 2025، تؤكد مجدداً إيمانها العميق بأهمية الرياضة، ليس فقط كأداة للترفيه أو المنافسة، بل كقوة ناعمة ذات أثر مباشر في توثيق العلاقات الإنسانية بين الشعوب والدول، ووسيلة حضارية لترسيخ قيم التسامح والاحترام المتبادل. فالرياضة لغة عالمية يفهمها الجميع، تتجاوز حدود السياسة واختلاف الثقافات، وتجمعنا على مبدأ واحد هو التنافس الشريف والالتقاء في إطار من الروح الرياضية.

السيدات والسادة،

إن دوري السفارات لكرة القدم الذي نحتفل بانطلاقه اليوم، يمثل نموذجاً عملياً لفكرة "الدبلوماسية الرياضية"، حيث يلتقي الدبلوماسيون على أرض الملعب كما يلتقون حول طاولة الحوار، لكن بلغة مختلفة أكثر عفوية وإنسانية. وهذا ما يعكسه تنظيم هذه البطولة التي تحظى باهتمام ودعم مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، لما تمثله من قيمة رمزية ورسالة إنسانية راقية.



إن هذه الفعالية تأتي كذلك في إطار الاهتمام المتزايد من جامعة الدول العربية بدور الشباب والرياضة كركيزة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة وتعزيز الأمن والسلام الاجتماعي. فالرياضة، بما تحمله من مضامين تربوية وثقافية، تُعد جسراً متيناً نحو بناء شخصية عالمية متوازنة، قادرة على الإبداع والابتكار، ومؤهلة للمساهمة في صياغة مستقبل أفضل لأوطاننا.

إننا إذ نحتفل معاً بهذا الدوري، فإننا نتطلع لأن يكون مناسبة لتعزيز روح العمل الجماعي، وترسيخ ثقافة التعاون والتآخي بين البعثات الدبلوماسية، على نحو يُجسد الهدف الشامل لجامعة الدول العربية، فهي بيت واحد هو بيت العرب المنفتح على ضيوفه الكرام من كافة شعوب العالم.

ولا يفوتني أن أتوجه بخالص عبارات الشكر وصادق الامتنان لكل من ساهم في الإعداد والتنظيم لهذا الحدث الرياضي، وعلى رأسهم معالي الدكتور/ أشرف صبحي - وزير الشباب والرياضة بجمهورية مصر العربية - رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب ومنتسبي وزارته الموقرة على كل ما يقدمه من دعم متواصل في الدفع لمسيرة العمل العربي المشترك. كما أتوجه بالشكر إلى زملائي في الإدارة المعنية بقطاع الشؤون الاجتماعية وكل من ساهم في إعداد هذه الفعالية.

ختاماً أتمنى لجميع الفرق المشاركة التوفيق والنجاح، وللجمهور الكريم الاستمتاع بمنافسات شريفة تسودها الروح الرياضية الأصيلة، على أن يبقى هذا الدوري محطة متجددة لترسيخ الصداقة والتعاون بيننا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

